حتى يكون مخالفا لانا نقول هذا لا يدفع المخالفة لاطلاق قوله شرط
عندنا فالمتبادر منه ان يكون شرطا عندنا ايضا فان قيل
كيف لا يلزم التركيبة والفرض فرض داخل والجواب ان الوصول
قد يكون بين الاجزاء على وجه الشرطية كفرضية تقدم القراءة
على الركوع وتقدم الركوع على السجود ومثل هذا لا يكون وكذا
قوله القيام في الفرض وحد القيام ان لا يكون بحيث اذا مد
يديه لا ينال ركبتيه كذا في الحلبي اي لا يقيم الى الثناء لا يقال
هذا ينافي قوله فان عنده اذا فرغ من التكبير فانه تقتضي الاول
تقديم الثناء على قوله انى وجهت وجهي ومقتضى الثاني تاخيره
لانا نقول قد يكون الشيء بالتقديم بان يذكر المفهوم قبل المفهوم
اليه والا كان التابع المتبادر ما يكون بالتاخير قوله لانه اثنى
حال اقتدائه هذا في حالة عدم جهد الامام ظاهر لما لو كان اقتداء
المسبوق في حالة جهد الامام فالظاهر منه ان يأتي به اذا قام الى قضاء
ما سبق على ما ذكره قاضيخان حيث قال اذا ادرك الامام في القراءة
التي يجهر الامام فيها يأتي بالثناء فاذا قام الى قضاء ما سبق
يأتي بالثناء ويتعوذ للقراءة قوله والزائد عليه بخبر الواحد
لم يجز لانه قال بل هو ضد مشهورة تلقته الامة بالقبول فتجوز
الزيادة عليه لانا نقول مع تقدم التسليم انما يجوز الزيادة اذا
كان محكما اما اذا كان محتملا فلا وهذا محتمل لانه مثل بذكر
نفي الجواز مثل لا صلوة الا بطهور وذكر نفي الفضيلة مثل
لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ولا صلوة الا في سوارك قوله
حتى يؤمر بالاعادة بتركها دون السورة وفي الحلبي لو قرأ في الركعة
الاولى او الثانية الفاتحة دون السورة فتذكر ذلك في الركوع

او بعد

او بعد رفعه منه قبل ان يسجد فانه يعود ويقرأ السورة ثم يركع وعليه السهو
وكذا اذا قرأ السورة وسكت بعد الفاتحة سكتة يعود ويقرأ الفاتحة ويعيد
السورة ويعيد الركوع وعليه السهو ولم يذكر في الاخريين انه سكت بعد الفاتحة
في الاوليين فانه لا يقضيها في الاخريين لان الاخريين محل الفاتحة
فاذا قرأها فيهما كانت عن نفسها ولا يكون قضاء عن الاوليين ولا يؤمر
بقرأتها مرتين لانه قرأها مرتين غير مشروع ولم يذكر في الاخريين انه
سكت بعد السورة في الاوليين فعليه ان يقضيها في الاخريين لانه الاخير يجهر
فيهما بجهل القرأة انتهى وبهذا كله يعلم ما في قول الشارح من المخالفة
فتدبر قوله طوال المفصل الطوال بكسر الطاء جمع طويل والمفصل
بفتح الصاد اتبعت الياء بالكسرة به لكنه فصوله وهو من سورة محمد عليه السلام
وقيل من سورة الفتح وقيل من سورة ق الى آخر القرآن كذا في الكافي فعلى
القول الثاني المجرات طوال المفصل اما بتقدير المضاف اي من آخر المجرات
فيكون اول الطوال سورة ق او بالنظر الى رواية عدد وابتدائها كما في
الكافي فعلى الكلام فيما ذكره صاحب الوقاية ايضا قوله وتكمل الواجبة الخ
وتكمل السنة ادب كذا في الحلبي قوله الا عند رفع رأسه من الركوع فانه
كان يسجد او يجمد عنده قوله ورفع يديه ورفع يديه لما مر يديه وركبتيه وما يقابله
من الاذنين قوله ويديه فداء اذنيه لو مثل ويداه خواه اذنيه لكان اسلم
من التكرار لانه وضع اليدين ثم قبله مرة فلو كان منصوبا معطوفا
على وجهه يعيد تكرارا او كانه تبع في ذلك لفظ الحديث للمقول او ايل رفه
قوله قدم الانف على الجبهة لقربه من الارض فيحتمل ان يكون التقديم
للاهتمام لانه في جواز السجدة بالانف فقط بالنسبة الى الجواز بهما
لان التعارف في السجود وضع الجبهة على الارض كما يدل عليه الاخلاف
الآتية قوله فقول صاحب الكنز وكرر باحدهما منظور فيه وكلي تعليل

Copyright Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1